

الفصول المختارة

[270] ومنه قول جرير بن عبد الله البجلي: فصلى الاله على أحمد * * رسول الملوك تمام
النعم وصلى على الطهر من بعده * * خليفتنا القائم المدعم عليا عنيت وصي النبي * *
يجالد عنه غواة الامم له الفضل والسبق والمكرما * * توبيت النبوة لا المهتضم وفي هذا
الشعر أيضا تصريح من قائله بإمامة أمير المؤمنين - عليه السلام - بعد الرسول وأنه كان
ال خليفة له دون من تقدم. ومنه قول عبد الله بن حكيم التميمي حيث يقول: دعانا الزبير إلى
بيعة * * وطلحة من بعدما أثقلا فقلنا صفقنا بأيماننا * * فان شئتما فخذوا الاشملا نكثتم
عليا على بيعة * * وإسلامه فيكم أولا ومنه قول عبد الرحمان بن حنبل حليف بني جمح: لعمرى
لئن بايعتم ذا حفيظة * * على الدين معروف العفاف موفقا عفيفا على الفحشاء أبيض ماجدا *
* صدوقا وللجبار قدما مصدقا أبا حسن فارضوا به وتبايعوا * * فليس كمن فيه لذي العيب
منطقا علي وصي المصطفى ووزيره * * وأول من صلى لذي العرش واتقى ومنه قول أبي الاسود
الدؤلي: وإن عليا لكم مفخر * * يشبه بالاسد الاسود أما إنه ثاني العابدين * * بمكة والله
لم يعبد
